

التأمين التكافلي على السيارات بين شركتي ليبيا للتأمين والإخلاص
للتكافل بماليزيا: دراسة تطبيقية مقارنة

مصباح رمضان مفتاح الشلتات

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

التأمين التكافلي على السيارات بين شركتي ليبيا للتأمين والإخلاص للتكافل
بماليزيا: دراسة تطبيقية مقارنة

مصباح رمضان مفتاح الشلتات

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في القانون

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أكتوبر 2019م

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف، أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التاريخ : 2019 / 10 / 24 التوقيع:

الاسم: مصباح رمضان مفتاح الشلتات.

الرقم الجامعي: 4130171

العنوان: مدينة مصراته - ليبيا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَآتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنََّّ

اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿

صدق الله العظيم

[سورة المائدة. 5 : 2]

التعريف بالباحث

مصباح رمضان مفتاح الشتلات، الرقم الجامعي: 4130171 ، من مواليد 1979م في ليبيا، مدينة مصراته. خريج كلية القانون جامعة مصراته لمرحلة الليسانس عام 2002م بليبيا، مدينة مصراته. تحصل على درجة الماجستير تخصص القانون من كلية الشريعة والقانون بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) بدولة ماليزيا عام 2011م. واشتغل بمهنة المحاماة الخاصة، وأصبح محامياً أمام محاكم الاستئناف الليبية عام 2015م، إضافة إلى توليه وظيفة عضو هيئة تدريس لمواد القانون بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة مصراته.

البريد الإلكتروني: musbah2001@yahoo.com

الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى والديّ وزوجتي التي صبرت معي في الغربة،
وإلى إخوتي الذين صبروا على ابتعادي في طلب العلم،
وإلى أبنائي حفظهم الله،
وإلى صديقي أحمد محمد لبيش الذي وافته المنية إثر حادث سير رحمه الله تعالى،
وإلى جميع الأساتذة والمعلمين الذين تتلمذت بين أيديهم، وانتقلت من علمهم النافع رحمهم
الله رحمةً واسعةً،
وإلى جميع الأهل والأصدقاء والأحباب ..

الشكر والتقدير

انطلاقاً من قول الحق عز وجل ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ [سورة إبراهيم. 14 : 7]، أتوجه إلى الله العليّ القدير بالحمد والشكر على توفيقه لي في مسيرتي العلمية، ويسرني في نهاية هذا البحث أن أتقدم بحالص الشكر والتقدير والعرفان إلى مشرفي الدكتور محمود محمد علي محمود ادريس، المشرف الرئيس على الرسالة، والمشرف الثاني الدكتورة شهيرة بنت عبد الشكور، على تفضلهما بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما أسدياه لي من توجيه وإرشاد وعون، فلم يبخلاً عليّ طوال هذه المدة بعلمهما ولا وقتهما، وكانت لنصائحهما وتوجيهاتهما الدور العظيم في إتمام هذه الرسالة على أحسن وجه، فجزاهما الله خيراً. كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام في لجنة المناقشة على جهدهم المبذول ووقتهم الثمين، والشكر موصول إلى جامعة العلوم الإسلامية الماليزية التي أتاحت لي فرصة الدراسة، وسهلت أمامي طريق العلم والمعرفة، والشكر موصول أيضاً إلى مركز الدراسات العليا، وكلية الشريعة والقانون على كل جهد وإرشادات ساهمت في إنجاز هذا البحث، ولا يفوتني أن أتقدم بحالص الشكر إلى كل من أمدني بمعلومات ومساعدات، وأخص بالذكر الأساتذة والموظفين العاملين بشركة الإخلاص للتكافل الماليزية، وكذلك الأساتذة والموظفين بشركة لبيبا للتأمين، والأساتذة العاملين بالأكاديمية العالمية إسرا (ISRA) للبحوث الشرعية.

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى بيان حقيقة التأمين التكافلي على السيارات، وذلك ببيان الطبيعة القانونية لعقد التأمين التكافلي، واستجلاء الحكم الشرعي له، فإلى جانب الدراسة النظرية لأحكام التأمين على السيارات، تناولت الدراسة تطبيقات التأمين التكافلي على السيارات في شركة ليبيا للتأمين، وشركة الإخلاص للتكافل بماليزيا، وقد تركز الهدف الرئيسي على بيان الطريقة التشغيلية للصندوق التكافلي بكلا المؤسستين، وأوجه الاتفاق والاختلاف بينهما، ونظراً لإشكالية انتفاء الصفة الاعتبارية والذمة المالية المستقلة للصندوق التكافلي برزت عدة قضايا ومعوقات منها ما يتعلق بالفائض التأميني وكيفية إدارته والتصرف فيه، إلى جانب الاختلاف في استثمار أموال الصندوق، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الاستقرائي؛ وذلك لتبني وجمع آراء الفقهاء والباحثين ورجال القانون وأدلتهم وحججهم حول الموضوع، كما استخدم الباحث المنهج التحليلي النقدي لمناقشة وتحليل تلك الآراء والأدلة، واستنباط الرأي الراجح منها، كما اعتمد على المنهج التطبيقي المقارن، وذلك بإجراء دراسة ميدانية للوقوف على تطبيقات هذا النوع من التأمين بالمؤسستين. وقد خلصت الدراسة إلى جواز التأمين التكافلي على السيارات بشركتي ليبيا للتأمين، والإخلاص للتكافل بماليزيا القائمة على أساس عقدي الوكالة، والتبرع لتوافقها في مجملها مع الضوابط والمعايير الدولية ومقاصد الشريعة الإسلامية، وقد أوضحت الطريقة التشغيلية لنظام تكافل السيارات بالمؤسستين وجود اختلاف عند تولد فائض تأميني بصندوق المخاطر، إضافة إلى اختلاف عند استثمار أموال الصندوق التكافلي، ويرجع السبب في ذلك لانتفاء الشخصية الاعتبارية للصندوق التكافلي، والتي لا يمكن اضفاؤها إلا بتبني نموذج تكافلي موحد كنموذج الوقف؛ من خلال إيجاد معايير شرعية ومحاسبية موحدة، وقد ساهمت القاعدة القانونية الصلبة بدولة ماليزيا في الدفع بصناعة التكافل للأمام، مما سيكون له الأثر الفعال في سد النقص التشريعي المتعلق بصناعة التكافل في ليبيا.

ABSTRAK

Kajian ini dijalankan bagi mendapatkan penerangan berkenaan realiti sebenar industri motor dengan melihat aspek asas kontrak Insuran Motor dan peraturan berkenaan peraturan Insuran Motor dan aspek teori berkaitan Insuran Moto. Kajian ini membicarakan pelaksanaan Motor Insuran yang diamalkan di Libya Insurance Company dan Takaful Ikhlas, syarikat di Malaysia. Kajian ini meneliti proses operasi dana takaful di kedua-dua buah syarikat, terma-terma perjanjian, perbezaan yang mungkin timbul disebabkan ketiadaan kebebasan dalam liabiliti korporat dan kewangan dalam Dana Takaful. Beberapa isu dan halangan telah dikenalpasti oleh penyelidik iaitu lebih insurans dan cara mengurusannya berkenaan dengan perbezaan dalam pelaburan wang dana. Bagi mencapai objektif kajian ini, penyelidik menggunakan kaedah induktif untuk menganalisa pendapat yang sedia ada dan perdebatan di kalangan ahli hukum dan pakar perundangan dalam bidang ini. Penyelidik juga menggunakan kaedah analisis kritikal untuk menganalisa Selain itu, penyelidik juga menggunakan kaedah perbandingan, dengan menjalankan kajian lapangan untuk mengetahui aplikasi dan amalan insurans motor di kedua-dua institusi. Kajian ini mendapati bahawa kebenaran insurans motor seperti yang diamalkan di Syarikat Insurans Libya serta Syarikat Takaful Al-Ikhlas di Malaysia. Penyelidik juga menggunakan kaedah analisis kritikal untuk menganalisis pandangan dan bukti sedia ada sebelum mencadangkan pendapat tentang perkara ini Ia juga berdasarkan Kontrak Agensi dan prinsip derma yang dipersetujui oleh pihak-pihak dan ia mematuhi peraturan dan piawai antarabangsa dan tujuan undang-undang Islam. Di samping itu, kajian ini juga menunjukkan terdapat perbezaan dalam menjana insurans yang berlebihan. Terdapat juga perbezaan semasa melabur dana Dana Takaful, disebabkan ketiadaan pendapat pakar akan dana takaful, yang hanya boleh ditambah dengan mengadaptasikan model takaful yang standard, seperti model endowmen, melalui penubuhan standard perakaunan bersatu dan asas undang-undang yang kukuh di Malaysia telah menyumbang untuk mendorong industri Takaful ke hadapan ini merupakan kaedah berkesan dalam mengisi kekurangan perundangan yang berkaitan dengan industri Takaful di Libya.

ABSTRACT

This study aims to clarify the realities of Motor Insurance, by indicating the lawful nature of Motor Insurance Contract and the related rules to Motor insurance as well as the theoretical aspects of the provisions of motor insurance. This study examines the implementation of Motor Insurance as practiced in Libya Insurance Company as well as Syarikat Takaful Ikhlas, a company in Malaysia. This study examines the operational process of the takaful fund in both institutions, the terms of agreement as well as the differences in the agreement which might raise due to absence of independence in both corporate and financial liabilities in Takaful Fund. Several issues and obstacles were identified by the researcher which include, issues related to insurance surplus and how to manage it as regard to the differences in the investment of the fund money. In order to achieve the objectives of this study, the researcher used the inductive method to analyse the existing opinions and debates from the jurists and legal experts in this area. The researcher also used the critical analysis method to analyse the existing views and evidences before proposing opinions about this matter. Besides that, the researcher also applies comparative method, by conducting fieldwork study to find out the applications and practices of motor insurance in both institutions. This study found that the permission of motor insurance as practiced in Libya Insurance Company as well as Al-Ikhlas Takaful Company in Malaysia. It is also based on Contract of Agency and the principle of donation as being agreed by the parties and it is to comply with international regulations and standards and the purposes of Islamic law. The operational method of the Motor Takaful System in both institutions. In addition, the study also shows that there are differences in generating excess insurance. There is also differences when investing funds of the Takaful Fund, due to the absence of the juristic personality of the Takaful Fund, which can only be supplemented by adopting the standardized takaful model, such as the endowment model, through the establishment of unified accounting standards and the solid legal bases in Malaysia has contributed to push the Takaful industry forward, which will have an effective effect method in filling the legislative deficit related to Takaful industry in Libya.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الإقرار
د	التعريف بالباحث
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	ملخص البحث
ح	ABSTRAK
ط	ABSTRACT
ي	فهرس المحتويات
ن	قائمة الجداول
س	قائمة الرسوم البيانية
ع	قائمة الملاحق
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
2	المقدمة
4	أولاً: مشكلة البحث
4	ثانياً: أسئلة البحث
5	ثالثاً: أهداف البحث
6	رابعاً: أهمية البحث
7	خامساً: أسباب اختيار موضوع البحث
8	سادساً: حدود البحث
8	سابعاً: منهجية البحث
9	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
17	خلاصة الفصل الأول

18.....	الفصل الثاني: أعضاء حول التأمين التكافلي على السيارات والأحكام المتعلقة به
19	المبحث الأول: مفهوم التأمين التكافلي وتاريخ نشأته والأسس التي يقوم عليها
19	المطلب الأول: تعريف التأمين التكافلي لغةً واصطلاحاً
23	المطلب الثاني: تاريخ نشأة التأمين التكافلي
30	المطلب الثالث: أسس التأمين التكافلي
35.....	المبحث الثاني: التعريف بالسيارة وأنواع وثائق التأمين على السيارة وطبيعتها القانونية
35	المطلب الأول: التعريف بالسيارة لغةً واصطلاحاً
38	المطلب الثاني: أنواع الوثائق التأمينية على السيارة
40	المطلب الثالث: الطبيعة القانونية لوثائق التأمين على السيارة
44	المبحث الثالث: الأخطار الناجمة عن السيارة وأنواعها والتعويض عنها
44	المطلب الأول: التعريف بالأخطار لغةً واصطلاحاً
47.....	المطلب الثاني: أنواع الأخطار المؤمّن منها
49	المطلب الثالث: التعويض عن الأخطار المؤمّن منها
52	خلاصة الفصل الثاني
53	الفصل الثالث: الحكم الشرعي للتأمين على السيارات
54	المبحث الأول: الحكم الشرعي للتأمين التجاري على السيارات
54	المطلب الأول: القائلون بجواز التأمين التجاري وأدلتهم
57	المطلب الثاني: القائلون بجرمة التأمين التجاري وأدلتهم
62	المطلب الثالث: مناقشة أقوال الفريقين وبيان الرأي الراجح
70	المبحث الثاني: الحكم الشرعي للتأمين التكافلي على السيارات
70.....	المطلب الأول: القائلون بجواز التأمين التعاوني "التكافلي" وأدلتهم
74.....	المطلب الثاني: القائلون بجرمة التأمين التعاوني "التكافلي" وأدلتهم
76.....	المطلب الثالث: مناقشة أقوال الفريقين وبيان الرأي الراجح
84	المبحث الثالث: الحكم الشرعي للتأمين الإلزامي على السيارات
84	المطلب الأول: القائلون بجواز التأمين التجاري الإلزامي وأدلتهم
86	المطلب الثاني: القائلون بجرمة التأمين التجاري الإلزامي وأدلتهم

87	المطلب الثالث: مناقشة أقوال الفريقين وبيان الرأي الراجح
98	خلاصة الفصل الثالث
99	الفصل الرابع: تطبيقات التأمين التكافلي على السيارات بشركة ليبيا للتأمين
100	المبحث الأول: الاطار القانوني المنظم لعمل شركات التأمين والتكافل في السوق الليبي
100	المطلب الأول: التنظيم القانوني لعمل شركات التأمين في ليبيا
101	المطلب الثاني: التنظيم القانوني لعمل شركات التكافل في ليبيا
103	المطلب الثالث: التأسيس القانوني لشركة ليبيا للتأمين
	المبحث الثاني: طبيعة عقد التأمين التكافلي على السيارات ومنتجاته المطبقة بفرع التأمين
106	التكافلي بشركة ليبيا للتأمين
106	المطلب الأول: تحديد عقد التأمين التكافلي على السيارات بفرع شركة ليبيا للتأمين
	المطلب الثاني: الطريقة التشغيلية لنظام التأمين التكافلي على السيارات بفرع شركة ليبيا للتأمين
110	ليبيا للتأمين
	المطلب الثالث: منتجات التأمين التكافلي على السيارات المطبقة بفرع التأمين التكافلي بشركة ليبيا للتأمين
114	بشركة ليبيا للتأمين
124	المبحث الثالث: الحكم الشرعي للتأمين التكافلي على السيارات بفرع شركة ليبيا للتأمين
	المطلب الأول: الأساس الذي يستند عليه فرع التأمين التكافلي بشركة ليبيا للتأمين في إدارة عمليات تكافل السيارات
124	المطلب الثاني: عجز الصندوق التكافلي وكيفية إدارة الفائض التأميني واستثمار أموال الصندوق من قبل فرع التأمين التكافلي بشركة ليبيا للتأمين
127	المطلب الثالث: هيئة الرقابة الشرعية وتكوينها بفرع التأمين التكافلي بشركة ليبيا للتأمين
132	للتأمين
135	خلاصة الفصل الرابع
	الفصل الخامس: تطبيقات التأمين التكافلي على السيارات بشركة الإخلاص للتكافل
136	بماليزيا
137	المبحث الأول: الاطار القانوني المنظم لعمل شركات التأمين والتكافل في السوق الماليزي
137	المطلب الأول: التنظيم القانوني لعمل شركات التأمين في ماليزيا

138.....	المطلب الثاني: التنظيم القانوني لعمل شركات التكافل في ماليزيا
141.....	المطلب الثالث: التأسيس القانوني لشركة الإخلاص للتكافل بماليزيا
	المبحث الثاني: طبيعة عقد التأمين التكافلي على السيارات ومنتجاته المطبقة بشركة الإخلاص
145	للتكافل بماليزيا
145....	المطلب الأول: تحديد عقد التأمين التكافلي على السيارات بشركة الإخلاص للتكافل
	المطلب الثاني: الطريقة التشغيلية لنظام التأمين التكافلي على السيارات بشركة الإخلاص
149.....	للتكافل بماليزيا
	المطلب الثالث: منتجات التأمين التكافلي على السيارات المطبقة بشركة الإخلاص
153.....	للتكافل بماليزيا
162....	المبحث الثالث: الحكم الشرعي للتأمين التكافلي على السيارات بشركة الإخلاص للتكافل
	المطلب الأول: الأساس الذي تستند عليه شركة الإخلاص للتكافل في إدارة عمليات
162	تكافل السيارات
	المطلب الثاني: عجز الصندوق التكافلي وكيفية إدارة الفائض التأميني واستثمار أموال
169	الصندوق من قبل شركة الإخلاص للتكافل بماليزيا
175	المطلب الثالث: هيئة الرقابة الشرعية وتكوينها بشركة الإخلاص للتكافل بماليزيا
194	خلاصة الفصل الخامس
195.....	خاتمة البحث
195	أولاً: النتائج
196	ثانياً: التوصيات
198.....	ملحق البحث
233.....	المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
120	الاستثناءات العامة، والشروط التي نصت عليها وثيقتي تأمين السيارات بفرع التأمين التكافلي في شركة ليبيا للتأمين	4، 1
158	الاستثناءات العامة، والشروط التي نصت عليها وثيقة تكافل السيارات في شركة الإخلاص للتكافل	5، 1

قائمة الرسوم البيانية

الصفحة	موضوع الرسم البياني	رقم الرسم البياني
113	الطريقة التشغيلية لنظام التكافل الشامل على السيارات المطبق بفرع التأمين التكافلي في شركة ليبيا للتأمين	1، 4
152	الطريقة التشغيلية لنظام التكافل على السيارات المطبق بشركة الإخلاص للتكافل بماليزيا	1، 5

قائمة الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
198	قرار وزارة الاقتصاد الليبية رقم 201 لسنة 2012م بشأن ضوابط ممارسة أعمال التأمين التكافلي	1
203	وثيقة اشتراك تأمين سيارات تجاري فرع التأمين التكافلي بشركة ليبيا للتأمين	2
208	وثيقة اشتراك تأمين سيارات خصوصي فرع التأمين التكافلي بشركة ليبيا للتأمين	3
213	MOTOR TAKAFUL PROPOSAL FORM	4
219	IKHLAS PRIVATE CAR TAKAFUL CERTIFICATE	5